

Ibn Abbas and the tragedy of Companions' opposition to the Prophet Muhammad (PBUH)

What is the intention of Ibn Abbas when he interprets this event to a disaster (Raziyya)?

« إِنَّ الرّزِيَّةَ كُلَّ الرّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ - صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطْتُهُمْ » صحيح البخارى ، ج 8 ، ص 161 ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب كراهية الخلاف

Don't you think that the grieves and cries of Ibn Abbas and his interpretation of this event as a heart-rending tragedy is reasonable enough to involve your minds and make you think deeper about this disaster?

9- Prophet Muhammad (pbuh) who is honored to being referred by this verse: « إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ » was so irritated by this anti-Quran and anti-Sunnat behavior that went on rage and ordered everybody to walk out of his house:

« فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْطَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَوْمُوا (عَرَبِيٌّ) » صحيح البخارى ، ج 7 ، ص 9 ، كتاب المرضى باب قول المريض قوموا عني . .

How this behavior of Companions can be put together with this holy verse?!

(إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا) الأحزاب : 57 .

10- If it is according to Omar words who said the statements of Great Prophet (pbuh) in bed of his departure were due to the dominance of illness and illusions and they are not reasonable (Nastajir bellah!), then why you refer to that statement of Prophet before his departure who said to Aisha : “tell Abu-Bakr to hold the prayer”?

« مروا أبا بكر فليصل » صحيح البخاري ، ج 1 ص 162 كتاب الأذان ، با وجوب صلاة الجماعة وص 165 باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة كما عن أحمد بن حنبل : بأنه إنما قدمه من هو أقرأ ، لتفهم الصحابة من تقديمه في الإمامة الصغرى استحقاقه للإمامة الكبرى ، وتقديمه ف بها على غيره . كشاف القناع للبهوتي ، ج 1 ، ص 573 ؛ الموافق ، ج 8 ص 365 . .

11- However, when Abu-Bakr had a severe disease he went unconscious amid writing his will. After he became conscious, he continued writing the will; but no one told: pain has dominated him « قد غلب عليه الوجد » or he has hallucinations « الرجل يهجر ».

لما حضرت أبا بكر الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فأملى عليه عهده ، ثم أغمي على أبي بكر قبل أن يملي أحدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب ، فأفاق أبو بكر فقال لعثمان كتبت أحدا ؟ فقال : ظننتك لما بك وخشيت الفرقة فكتبت عمر بن الخطاب فقال : يرحمك الله ، أما لو كتبت نفسك لكنت لها أهلا . كنز العمال ، ج 5 ، ص 678 ؛ تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر ، ج 39 ، ص 186 و ج 44 ، ص 248 ر . ك : تاريخ الطبري ، ج 2 ص 353 ؛ سيرة عمر لابن الجوزي : 37 ؛ تاريخ ابن خلدون ، ج 2 ص 85 . .

Did not the person who attributed hallucination to Great Prophet, resorted to Abu-Bakr's will in his bed of departure, to validate his own caliphate?

عن إسماعيل بن قيس ، قال : رأيت عمر بن الخطاب وهو يجلس والناس معه وبيده جريدة وهو يقول : « أيها الناس اسمعوا وأطيعوا قول خليفة رسول الله إنه يقول : إني لم ألكم نصحا قال : ومعه مولى لأبي بكر يقال له : شديد ، معه الصحيفة التي فيها استخلاف عمر » تاريخ الطبري ، ج 2 ص 618 . .

12- Tabarani and Saiuti and Zahbi narrate the Great Prophet (Pbuh) has said: Not a single nation had dispute after their messenger unless the wrong side won over the right side.

« ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها » المعجم الأوسط ، ج 7 ص 370 ، الجامع الصغير للسيوطي ، ج 2 ص 481 ، مجمع الزوائد ، ج 1 ص 157 ، سير أعلام النبلاء ، ج 4 ص 311 ؛ تذكرة الحفاظ ، ج 1 ص 87 ، عن الشعبي وليس في سنده موسى بن عبيدة . .

According to this narration, how would you interpret the story of severe disputes of Saqifa and the victory of Omar and Abu-Bakr?